

٢- تدبر السنة / باب الريان

فاضل سليمان

يسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الحلقة الثانية من حلقات تدبر السنة والليلة ان شاء الله هناخذ حديث في صحيح البخاري - [00:00:00](#)

باب الريان للصائمين. البخاري ابواب مبوب. فهناك باب في البخاري اسمه باب الريان. للصائمين عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب - [00:00:32](#)

فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون رواه البخاري طبعاً انا غلطت دلوقتي اني قلت عن سهل بن سعد رضي الله عنه المفروض كنت اقول رضي الله عنهما لان سهل بن سعد - [00:00:57](#)

كان صحابي وابوه ايضا كان صحابيا سأل ابن سعد هو اخر من مات من الصحابة في المدينة النبوية وكان جاوز المئة من عمره وكان من الانصار تحديدا من الخزرج تحديدا من بني ساعدة في الخزرج. الخزرج قبيلة معروفة من قبائل الانصار - [00:01:18](#)

هم قبيلتين كبيرتين الاوس والخزرج الخزرج فيها افخاذ منهم فخذ اسمه بني ساعدة اللي هم حصل في السقيفة بتاعتهم اختيار الخليفة الاول ابو بكر الصديق. طيب هي سقيفة بني ساعدة لو تفتكروا - [00:01:44](#)

يبقى حديس النهاردة حديس النهاردة في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون يعني ايه ابواب الجنة هو الباب فايدته ايه الباب الناس بتدخل وتخرج منه. ابواب الجنة مختلفة في ايه - [00:02:04](#)

ابواب الجنة ون واي الناس بتدخل منها فقط ما حدش بيخرج من الجنب ممكن ناس تقضي العقوبة وتخرج من النار. وبعد كده تدخل الجنة. لكن العكس لا ما حدش بيخرج من الجنة - [00:02:32](#)

دي بقى ابواب الجنة ابواب الجنة طبقا لهذا الحديث في الجنة ثمانية ابواب طبعاً الحديث لم يحدد ان الجنة لا ثمانية ابواب فقط. لكن قال في الجنة ثمانية ابواب يعني هناك تمن اشياء رئيسية - [00:02:46](#)

تقدر تدخل اي واحدة منهم الجنة احنا مش عايزين نفهم الكلام لتر ليه كده انها ابواب ابواب بنخش منها وما بنخرجش ومش بالضرورة الباب بيدخل الانسان جوة البيت او جوة القصر او جوة اي حاجة - [00:03:13](#)

يبقى في الاشياء دي بتدخلنا الجنة. واسمع بقى هناك حديث اخر بيشرح لنا هذا الكلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله - [00:03:33](#)

دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة - [00:03:58](#)

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام لأ. دعي من باب الريان وقال ابو بكر وما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ يعني هل ممكن حد يدعى من - [00:04:20](#)

كل الابواب قال نعم وارجو ان تكون منهم. فالنبي قال له نعم ممكن حد يدعى من كل الابواب دي. وارجو ان انت تكون منهم. يعني ممكن واحد يعمل الحاجات اللي بتدخل الجنة دي كلها ويخش بسبب كل الحاجات دي جنبه - [00:04:45](#)

الحديس ده بيقول ايه؟ من انفق من زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يعني اللي ينفق اتنين دينار. اتنين درهم. اتنين دولار. اتنين اي حاجة قال لك طب وليه اتنين - [00:05:04](#)

قال لك غالبا المقصود هو تكرار الانفاق مش واحد انفق مرة وخلاص اللي يعمل كده يدعى من ابواب الجنة حلو اوي ثم استطرده النبي

صلى الله عليه وسلم وقال ان الجنة لها ابواب - [00:05:22](#)

وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. يعني ايه يعني - [00:05:46](#)

من اهل الصلاة يعني ايه اهل الصلاة؟ يعني ايه اهل الجهاد؟ يعني ايه اهل الصيام يعني ايه اهل الصدقة اهل الانسان هم القريبين منه اللي بيحافزوا عليه وبيرعوه ويحسنوا ويحسنوا منه من اخلاقه ومن طبيعته - [00:06:08](#)

يبقى اهل الصلاة هم اللي بيصلوا كثير قريبين من الصلاة بيحسنوا من صلاتهم بيخشعوا في صلاتهم بيدعوا ربنا عشان ربنا بيدعوهم عشان يدخلوا الجنة من باب الصلاة. طيب يعني الصلاة تبقى سبب ان ربنا يدخلهم الجنة - [00:06:25](#)

كذلك اللي من اهل الجهاد الابطال اللي بنشوفهم اللي بيقاوموا الظلم ويضحوا في سبيل الله بانفسهم واموالهم الجهاد له اهله اللي هم آآ ما بيحبوش يضيعوه يعني انس ابن النضر - [00:06:49](#)

لما يعني في غزوة بدر ما كانش التجنيد اجباري كانت مجرد قافلة وطالعين لها قال مين هيطلع؟ الناس طلعت وناس ما طلعتش وبعدين تحول الامر وهم هناك الى بقى ايه؟ الى غزوة كبيرة وحرب - [00:07:09](#)

فلما رجعوا فيه بعض الصحابة لم يشاركوا انس ابن النضر حازم جدا وقال يعني اول مشهد يشهده رسول الله. انا لا اشهده والله لان كتب الله لي قتالا مع رسول الله. يعني لو بس هيطلع في غزوة كمان وانا اشارك فيها ليرين الله مني - [00:07:24](#)

ربنا هيشوف انا هعمل ايه وبالفعل كان من شهداء احد بعد كده وقبل بلاء حسنا ونزلت فيه اية آآ من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ففي اهل الجهاد اللي هم كين اوي على الجهاد. مش قادرين يفوتوا فرصة - [00:07:45](#)

اهل الصدقة نفس الكلام يحبوا يتصدقوا يحبوا يطعموا الناس يحبوا يكسوا الناس يحبوا يخففوا معاناة الناس. دول اهلها مش بيتصدقوا مرة وخلص يدخل من باب الصدقة. جه على الصيام بقى وقال لك ايه - [00:08:06](#)

لم يقل من باب الصيام ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان مش من باب الصيام. طب ليه بالصيام ما اتسماش باب باسمه لان الصيام عبادة شاقة فيها جوع وفيها عطش - [00:08:28](#)

هذا الباب لن يدخله عطشان بالعكس الريان من الري من الارتواء الري هو اطفاء الظمأ عكس الظمأ الارتواء شعور رائع متعة كبيرة كده لما الانسان يبقى عطشان ويمسك كوب ماء كوباية ميه مشبرة. كوب ماء بارد كده. هم - [00:08:49](#)

كوباية مشبرة بنسميها. طيب هل الصيام بقى دول هيدخلوا من باب اسمه الريان مين بقى اهل الصيام دول ايه اللي هم الناس اللي كانت تكثر من الصيام. اه تكثر من الصيام يعني مش بس بيصلوا الفرض - [00:09:13](#)

فرض ايه في الصيام؟ رمضان لا دول كانوا يصوموا كمان النوافل يصوموا الاثنين يصوموا الخميس يصوموا عاشورا يصوموا الايام البيض يكثر من من من الصيام. يحبون الصيام بيشعروا انهم بيضحوا براحتهم وبشهوتهم في سبيل الله - [00:09:30](#)

لذلك في حديث ابو هريرة سماهم اهل الصيام بينما في الحديث الاول اللي قلناه النهاردة حديث سهل بن سعد ما قالش اهل الصيام. فاكرين قال ايه لا يدخله الا الصائمون - [00:09:53](#)

في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. ابو هريرة الحديث بتاعه اهل الصيام كم يدعو من باب الريان وده سهل ابن سعد بيقول باب الريان باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. طيب - [00:10:12](#)

يعني ايه يعني ايه هيدخلوا الصائمين؟ هم هيبقوا صائمين في الآخرة هم بقى اسمهم الصائمون يعني الانسان بيكتسب اسم الفعل لما يتكرر منه ويعرف به يعني انا لعبت كرة قدم قبل كده - [00:10:36](#)

هل انا يطلق علي لاعب كرة؟ لأ. ليه هذا الفعل لا يتكرر مني كثيرا يعني. لا اعرف به. لكن محمد صلاح لاعب كرة. ابو تريكة لاعب كرة يتقال عليه لاعب كرة. ليه؟ لانه من اهل الكرة - [00:10:58](#)

يبقى اهل الصيام هم اللي اكتسبوا اسم الفعل وبقوا ايه؟ صوابين. الصائمون الفكرة انه باب الصائمين او باب الريان باب مختلف عن الابواب الثانية من ناحية الاسم مختلف. باب الصلاة اسمه يعني اسمه باب الصلاة - [00:11:13](#)

باب الجهاد اتسمى باسم الشعيرة نفسها الجهاد باب الصدقة السامة لكن باب الريان ما اتسماش على اسم الصيام. لأ اسم دلج كده باب الريان اسم مريح للي تحملوا عطش الدنيا - [00:11:41](#)

اسمه باب الارتواء باب الريان اللي هيرويككم اسم حلو كان بقى لو حد بقى كان حاطط فلوسه في الريان وراحت هو بقى المشتهي لكن يعني ايضا الباب الوحيد اللي بيذكر فيه - [00:11:58](#)

انه لا يدخل منه الا اهله يعني هنا هو حديث سهل ابن سعد بيقول ايه؟ في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا صائمون. ما تقلش كده في باب الصلاة. ما تقلش كده في باب الياه؟ الجهاد. ما تقلش كده في باب الصدقة - [00:12:15](#)

يعني ممكن باب الصلاة بعد ما المصريين يدخلوا او وهم داخلين بيدخل معهم ناس تانيين هيدخلوهم من نفس الباب ده مسلا قال العلماء ان باب الجهاد هيدخل منه الحجيج لان الحج نوع من الجهاد - [00:12:35](#)

قالوا ان باب الصدقة هيدخل منه المزكين اللي كانوا بيدفعوا الزكاة. لان الزكاة والصدقات من نفس الجنس عبادة مالية انما باب الريان ورد فيه. لا يدخله الا الصائمون ورد في حديث اخر كمان بيؤكد مسألة تخصيص هذا الباب لهم فقط - [00:12:54](#)

هذا الحديث بيقول ان في الجنة بابا يقال له الريان يقال يوم القيامة اين الصائمون؟ يعني ينادى في الناس. فين الصائمون؟ قوموا يلا تعالوا هل لكم الى الريان؟ ها تدخلوا من الريان - [00:13:20](#)

وبعدين يحصل تحفيز من دخله لم يظلم ابدأ فيدعى الصائمون ويتقال لهم هل لكم الى الريان من دخله لم يظلم ابدأ كمل بقى فاذا دخلوا اغلق عليهم فلم يدخل فيه احد غيرهم - [00:13:49](#)

دخلوا هيتقفل وما حدش غيرهم يدخل. فيه علماء قالوا لان الزحمة اذا حصل تزاحم ده ممكن يذكرهم بالعطش بتاع الدنيا ربنا سمى الباب الريان مش الصيام عشان ينسيهم عطش الدنيا - [00:14:14](#)

كذلك خصص الباب ده لهم فقط عشان التزاحم ممكن يزكروهم بالعطش انا الحقيقة شايف انه لو اراد الله انه يدخل الخلق كلهم جميعا من هذا الباب دون تزاحم سيفعل مش هيبقى فيه تزاحم - [00:14:29](#)

لكن تخصيص الباب لهم فقط دون غيرهم واغلاقه بعد دخولهم فيه تكريم لهم. هذا تكريم زي ما يقولوا للركاب ايه آآ لأ معلش حضرتك الباب ده للفيرس كلاس. حضرتك عندك ابواب اخرى بقى للطيارة ادخل منها. لكن ده باب الفيرس كلاس - [00:14:50](#)

تخصيص الباب لهم فيه رفع للمنزلة طب ليه اשמعنى الصيام اما في باب ما فيش صلاة وفيه جهاد وفيه الصدقة وفيه قال لك من ضمن عبادة الصيام ممكن يحدث اشياء تقلل من منزلة الانسان في الدنيا. يعني الصائم - [00:15:12](#)

لو شتموا احد مش بيرد عليه بيقول اني صائم اني صائم والعيال الصيع اللي على الناصية يقعدوا يضحكوا عليه ويقولوا لها انت اصلك جبان. ومش قادر ترد. فبيحصل تقليل من قدره نتيجة - [00:15:39](#)

انه مش قادر حتى يرد الاساءة بالاساءة عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - [00:15:54](#)

ما فيش آآ علاقة آآ زوجية فلا يرفظ اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل يعني ما يخشش في خناقة ويقعد يشتم الجهل يعني الياه الشتايم والزعيق وعلو الصوت وقلة الادب - [00:16:21](#)

ما يجهلش فان امرؤ شاتمه. فاذا واحد شتمه شاتم فيها تعامل من الطرفين. يعني شتمه منتظر يهاه هترد بتقول ايه بقى ما يردش او قاتله قاتله مش يعني مش لازم بالسيف. قاتله يعني بيتخانق معه. مسكه كده من هدومه زقه كده. ده اسمه قتال ايضا - [00:16:47](#)

فليقل اني صائم اني صائم يفكر نفسه ان هو صائم ولازم يصبر وبيقول اللي قدامه انا اقدر ارد عليك بس مش هارد انا صائم فربنا بيعلي من قدر الصائمين يوم القيامة - [00:17:10](#)

ويجعلهم في درجة اعلى من المؤمنين العاديين. ليه لانهم ضحوا وتركوا الشهوات في الدنيا وضحوا حتى بشهوة الانتقام. يعني شهوة الجماع. شهوة الاكل والشرب. شهوة الانتقام الواحد واحد شتم واحد واحد بتاع وواحد ضرب - [00:17:24](#)

ضربني انا ببقى عايز انتقم وربنا قال فان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. اذا كان في مسلا خناقة بالايد انا من حقي ان انا ادفع

الصائل يعني آآ آآ اضربه - [00:17:45](#)

بنفس القوة اللي ضربني بها لكن انا لن افعل هذا وانا صائم ساضحي بهذا ايضا في سبيل الله تقبل الله مني ومنكم ولا تنسوا اخوانكم

واخواتكم في غزة الذين سحورهم - [00:17:58](#)

الماء الماء فقط لا تنسوهم في الدعاء ادعوا لهم ان ربنا ينصرهم ويثبتهم ويفرج كربهم وادعوا على من ظلمهم. ادعوا على من قتل

الابرياء في غزة ان ربنا يزيل دولتهم وانه ينكس رايتهم. وادعوا على الخونة الذين حاصروا - [00:18:15](#)

المسلمين ويدعون انهم مسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:41](#)